

خرج الى الصخر اذ لفضاء الحاجة ومع على بن ابي طالب رضي الله
فارسه الى شيمون بالبادية وقال ادعها فانطلق على البرما
وقال ايضا الا شجاره كاني الله فانطلقا على ساهم ما بلا قدم
خاشعني خاضعي واضعيني رؤس اعطاهما على الارض
كهيئة الساجد حتى انيا والنقاع في الارض النبي صلى الله عليه وسلم
فالا ذهبا فوجعا وضيرا دعوتهم واليه بلصان الى النبي والمعنى
والاعراب ظاهر

كَمَا سَطَرَنَ سَطْرًا كَتَبَتْ وَوَعَّظَهَا مِنْ بَدِيعِ لُغْتِهَا الْقَلَمُ
كان حرف تشبيه ومأمورين وسطر فعل الموتر من الغائبة
فاعل مستتر فيه راجع الى الاشجار وسطر فعول مطرف لسطر
والباء سببية ومأمورية وكتبت فعل الموتر من الغائبة
وفروع فاعل من بديع لفظ معاق به ومع بيان به واذا في البيع
الى الخطاضة والصفحة الى الموصوف وبالقلم منعاق يحذر ووضفة
الخط ومعنى سطر خط **والمعنى** كان للخط الذي خطه الانبياء
خطا بسبب كثرة فروعها من لفظ البديع الى العجيب في الحق الذي
خط بالقلم شبه للخط الحاصل من الاشجار كهيئة فروعها بالخط
والسطر المكتوب بالقلم والترح المحفوظ في الحس الطول والقدرة
وهو سطر طول مسبوقة سجعاً مستنكبا ما كان وما يكون
وما هو كائن وفي ذكر السطر والكتابة والخط والقلم من مراد القلم

يجوز ان يكون الالف في قوله
ووعظها من بديع لغتها القلم
وهو ما استعمله في سطره في قوله

نحو

نَحْوُ عَشْرَيْهَا اَنْ اَسْبَدَتْ نَحْوًا قِيظًا لِحَوْثِهَا الْاَرْضِ وَاللُّغَمُ

المخذهاب الاثر وللغم بالفتح وسط الظن والاعراب ظاهر
والمعنى نحو الاشجار ما حصل من لفظ بسبب نزول فروعها الى الارض
بساقها فيظهر المحول الحاصل منها الاثر في خط مستقيما في وسط الطريق
وفرد كالمخولج بان لفظ الذي حصل من سجد فروع الاشجار في وسط
الطريق كان خطأ واحطوط به لظهوره نفوس ما في الريح المحفوظة
عليه الصلوة والسلام ولذا محيية بشبهتها الثلاثا بكتشاف اسرارها في الريح

ومثل الغمامة التي سارت سائرة تقيها حرة وطيس للبحر
الغمامة السحاب سارا سارا ذهب وراح لغية المحفظه والوطيس السحور والبحر
نصف النهار اذا كان حارا يغالجه الوطيس اذا اشتد حارة فاللغمة
تقويوم يحج عليها في اوجها ومثل مبتداء وان طرف مكان بمعنى ابن
والعامل في سارا فاعل على الضمة ما يقضي الصدارة وهو الانشغال
وسار فعل ماض فاعل مستتر فيه بفتح الالف ميم وسائرة خبره
وانما انشأه لانه شبهه الثالث من المضاق اليه وهو الغمامة ويجوز ان
يكون خبر مبتدأ محذوف والتقدير يحجى الاشجار لدعوتها مثل
ذهاب الغمامة في العجاز وسائرة ايضا خبر مبتدأ محذوف في
سائرة **والمعنى** الغمامة بن سارا التي عدا الصلوة والتسليم سائرة
مع انظلاله وحفظه حرة البحر او حجة الاشجار لدعوتها مثل ذهاب
الغمامة مع في العجاز وفي قوله مثل الغمامة إشارة الى ان ما ظلت

Copyrighted material